

Distr.: General
14 March 2001

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البندان ٤٠ و ٤١ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من المندوب
الدائم للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة في اجتماعه المنعقد برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يوم ١٢ آذار/مارس ٢٠٠١، والذي يؤكد نصه على موقف دولة الإمارات العربية المتحدة الثابت من قضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط وتطورات عملية السلام، فضلا عن موقفها تجاه التصريحات الأخيرة الصادرة عن وزير خارجية الولايات المتحدة السيد كولن باول والتي وصف فيها القدس بأنها عاصمة لإسرائيل وأن الإدارة الأمريكية ستنتقل سفارتها إليها.

أرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٤٠ و ٤١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد جاسم سمحان النعيمي

السفير

المندوب الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يتصل
بتصريحات وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية حول قضية القدس

يستنكر مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة التصريحات التي أدلى بها
السيد كولن باول وزير الخارجية الأمريكي والتي وصف فيها القدس بأنها عاصمة لإسرائيل
وأن الإدارة الأمريكية ستنقل السفارة الأمريكية إليها.

إن مجلس الوزراء يعتبر هذه التصريحات انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية التي
تعتبر القدس جزءا من الأراضي العربية التي احتلت في حزيران/يونيه ١٩٦٧، والتي ينطبق
عليها ما ينطبق على باقي الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

إن مجلس الوزراء في دولة الإمارات يعرب عن استيائه الشديد ورفضه القاطع لهذه
التصريحات لأنها تمثل انحيازا واضحا وسافرا للعدوان والاحتلال، وتترع عن الدور الأمريكي
في عملية السلام في الشرق الأوسط الحيادية والتزاهة.

إن مجلس الوزراء في دولة الإمارات يرى بأن الموقف الذي أعلنه وزير الخارجية
الأمريكية في الكونغرس قد يضاعف من المخاطر التي تتعرض لها المنطقة بسبب العدوان
الإسرائيلي المستمر والحصار الظالم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق منذ أكثر من
خمسة أشهر، بل وسيترتب عليه عواقب وخيمة ولا سيما إزاء الاستقرار في المنطقة وعلى
العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية والإسلامية.

وعليه فإن مجلس الوزراء يطالب الولايات المتحدة الأمريكية أن تتعامل بمسؤولية
ونزاهة مع قضية القدس ليس فقط بسبب أهميتها المركزية وقدسيتها للمسلمين والمسيحيين
بل لأن المجتمع الدولي حدد موقفه الرفض للاحتلال الذي تزرع تحته المدينة المقدسة منذ
حزيران/يونيه. وقد أكد على هذا الموقف من خلال قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧)
و ٣٣٨ (١٩٧٣) وغيرهما من القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وعن الجمعية العامة للأمم
المتحدة والتي أكدت على عدم شرعية هذا الاحتلال وبطلان جميع الإجراءات الناجمة عنه،
كما نص على ذلك بشكل خاص القرار ٤٧٨ (١٩٨٠) الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

وفي هذه المناسبة يجدد مجلس الوزراء وقوف دولة الإمارات بحزم وراء الحق العربي
والإسلامي في المدينة المقدسة وضرورة تخليصها من الاحتلال لتكون عاصمة للدولة
الفلسطينية المستقلة.